

الطبقات الكبرى

خزيمة بن جزء الأسدي قال أخبرنا محمد بن عمر عن حازم بن حسين البصري قال حدثنا عبد الكريم أبو أمية عن حبان بن جزء عن أخيه خزيمة بن جزء قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل الثعلب فقال ومن يأكل الثعلب وسألته عن الذئب قال يأكل الذئب أحد فيه خير وسألته عن الضبع فقال ومن يأكل الضبع قال وروى أيضا عبد الكريم عن حبان عن خزيمة قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الضبع فقال لا آكله ولا أحرمه .

سمرة بن جندب بن هلال بن حريج بن مرة بن حزن بن عمرو بن جابر بن خشين بن لأي بن عصيم بن شمع بن فزارة صحب النبي صلى الله عليه وسلم وغزا معه وله حلف في الأنصار وكانت أمه عند مري بن سنان عم أبي سعيد الخدري فيرون أن سمرة فيمن شهد أحدا ونزل البصرة بعد ذلك فاخطب بها ثم أتى الكوفة فأشترى بها دورا في بني أسد بالكناسة فبناها فنزلها ومات بها وله بقية وعقب وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث كثيرة وكان زياد يستعمله على البصرة إذا خرج إلى الكوفة قال أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال حدثنا أبي قال سمعت أبا يزيد المدني قال لما مرض سمرة بن جندب مرضه الذي مات فيه أصابه برد شديد فأوقدت له نار فجعل كانونا بين يديه وكانوا خلفه وكانونا عن يمينه وكانونا عن يساره قال فجعل لا ينتفع بذلك ويقول كيف أصنع بما في جوفي فلم يزل كذلك حتى مات